

فوائد وأحكام من آيات الصيام

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يده الله
فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم تسلیماً كثیراً اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علماً تنفعنا به اخوانی جزاكم الله خير الجزاء
وفقكم وغفر لكم اکيد حضرتهم وقاطعتم جزءاً من اوقاتكم - [00:00:24](#)

حضور مجلس نسأله ان يرزقنا واياكم الاخلاص فيه هذه المجالس يا اخوان حضورها له شأن لذا ينبغي على الانسان ان يحرص
على حضورها ما امكن لن يعدم فيها الفضل والخير والاجر - [00:00:56](#)

قال صلی الله عليه وسلم اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر هذه رياض الجنة في
الدنيا هذه جنة الدنيا يا اخوان - [00:01:24](#)

نسأله ان يجعلها موصولة بجنة الاخرة الذكر دروس واجتماع الناس لتلاؤه القرآن في المساجد حنك التحفيظ الموعظ وما اشبه
ذلك. كل هذه من حلق الذكر في الصحيح ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله ملائكة سياحين فضلا - [00:01:40](#)

يتبعون مجالس الذكر فاذا اوجدوا قوماً يذكرون الله حفوفهم باجنحتهم الى السماء فيسألهم ربهم ماذا يقول عبادي؟ ماذا يسألون؟
ما يسعين الى ان قال في اخر الحديث اشهدكم باني قد غفرت لهم - [00:02:08](#)

قالوا يا ربنا ان فيهم فلان ليس منهم انا جاء لحاجة قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم حتى من جاء لحاجة وجلس وما قصد
الجلوس غفر له ببركة هذه المجالس - [00:02:28](#)

احرصوا عليها يا اخوان ولازموها واحتسبيوا الاجر فيها من الله عز وجل. فنسأله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح
والدعوة اليه وان يرزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل - [00:02:47](#)

تفضل يا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايتها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل اليكم لعلكم تتقدون. نعم.
يقول الله عز وجل يا ايتها الذين امنوا - [00:03:04](#)

وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايتها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون اخوانی هذا
النداء الجليل من رب الكريم ورد في القرآن - [00:03:36](#)

في تسع وثمانين موضعًا تسعه وثمانين موضع يناديكم ربكم عز وجل ثم يناديكم بهذا الوصف الجليل العظيم يا ايتها الذين امنوا
بوصف الايمان لم يقل يا معاشربني فلان ويا اهل البلدة الفلانية - [00:03:56](#)

وانما نادى في هذا الوصف العظيم ووصف الايمان يقول عبد الله ابن مسعود اذا سمعت الله يقول يا ايتها الذين امنوا فرعها سمعك
فاما خيراً تؤمر به واما شراً تنهى عنه - [00:04:20](#)

وتأمل يا اخي عندما تسمع هذه الاية من المنادى؟ انت ما المنادى اليه؟ ما ذكر بعدها من امر او نهي وما المنادى به هذا الوصف
العظيم وصف الايمان الامر الاخير - [00:04:39](#)

من المنادى يا اخوان الله اكبر رب العالمين واحد منا يا اخوانی اذا ناداه والده الموفق يلتفت قلبه قبل جسده وهنا المنادى ربنا عز
وجل. يا ايتها الذين ثم النداء بهذا الوصف العظيم يا اخوان فيه مسائل. المسألة الاولى - [00:05:03](#)

انه حث واغراء للعمل الثاني في تشريف لكم اذا هداكم بهذا الوصف الثالث ولان مقتضى الايمان ان تسمع وتطيع وتعمل بما يكون

بعدها من امر فتمثله او نهي فتجتبه الرابع ولان العمل بما بعدها تكميل للايمان - 00:05:28

وتركه نقص وخلل في الايمان يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كتب في القرآن تأتي بمعنى فرض كما فيها بداية حيث فرض اووجب عليكم الصيام تأتي بمعنى قدر كتب الله هذا الامر يعني قدره - 00:06:00

كما في قوله عز وجل ولو كتمت في بيتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل يعني قسم وقدر عليه كتب عليكم الصيام. ما هو الصيام؟ ما تعرف الصيام الصيام تعريف الإمساك بنية - 00:06:31

عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس واصول مفطرة ترجع الى ثلاثة اطعام والشراب والشهوة لكن هذه الاصول الصيام يا اخوان عبادة عظيمة اضافه الله الى نفسه واضاف الجزاء عليه الى نفسه - 00:06:51

فهو عبادة سر بين العبد وبين ربه لا يعلم عنه احد في الحديث المخرج في الصحيحين يقول الله تعالى كل عمل ابن ادم له ان الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:07:27

يدعو طعامه وشرابه وشهوته من اجل الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب فان سابه احد فليقل اني امرؤ صائم ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح مسك - 00:07:49

للصائم فرحتان اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصيامه سواء كان الصيام يا اخوان صيام رمضان وهو اجل صيام واعظمه او كان صيام تطوع في الايام التي يشرع صيامها كصيام السبت والاثنين والخميس - 00:08:10

ايات البيظ وعشر ذي الحجة شهر محرم العاشر ثم التاسع وشهر شعبان وما اشبه ذلك فيه هذا الفضل الذي سمعتموه من ربكم عز وجل في رواية مسلم كل عمل ابن ادم له يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم فانه لي - 00:08:39

وانا اجزي به وما ظنك بجزاء وعطيه هي من الله عز وجل والعطية على قدر معطيها كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. الصيام كان مكتوبا على من كان قبلنا - 00:09:05

لكن ما كيفيته اركان رمضان ثم غيرها وبدلوا كما قيل او كان صيام ثلاثة ايام من عهد نوح الى محمد صلى في كل شهر كما قيل الله اعلم ربنا ذكر انه كتب على الامم السابقة. وفيه تيسير - 00:09:22

تهوين وتسلية لهذه العبادة الجليلة انكم لستم اول من فرض عليه الصيام فقد فرض على الامم قبلكم ما الغاية من الصيام يا اخوان اجبيوني لعلكم قد تكون. لعل عند اهل اللغة العربية في النحو يقولون حرف رجاء - 00:09:42

تقول لعل فلان يأتي يعني ارجو ان يأتي لكن ربنا ما يرجو احد يا اخوة حاشا اذا ما معنى هذا الحفل؟ لعل اذا ورد في القرآن مضافا الى الله عز وجل - 00:10:11

لعل العلماء لعل هنا للتعليق اي كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لاجل ان تتقوا لاجل ان تبلغوا هذه المرتبة العالية العظيمة وهي مرتبة التقوى - 00:10:25

ولانها مرتبة رفيعة وعظيمة شرع صيام من اجل ان يصل الانسان اليها والتقوى يا اخوان هذه الكلمة الصغيرة في المبني الكبيرة في المعنى وش معناها يا اخوان شاركوني جزاكم الله خير. ما معنى التقوى - 00:10:47

ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية بامتثال اوامره واجتناب لابد ان نحفظ هذا التعريف يا اخوان. يهمنا ان نحفظه ونفهمه ونعمل به ايضا لعل الله تعالى ان يبلغنا واياكم - 00:11:08

هذه المرتبة العالية نعيدها الثانية ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية بامتثال اوامره واجتناب نواهيه في تعريف التقوى معالى كلها ترجع الى هذا المعنى يا اخوان وصيحة الله عز وجل للاولين والآخرين. قال عز وجل ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم - 00:11:25

ان اتقوا الله والوصية ما تكون الا على امر كبير يا اخوان ما تكون سهلة وصيحة ثم ممن هذه الوصية من رب العالمين سبحانه ويوصينا بالتقى عز وجل كان المصطفى صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يوصي بها - 00:11:53

كما وصى معاذا وقد ندب الى اليمن داعيا وواليا قاضيا قال له اتق الله حيثما كنت واتبع السينية الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق

حسن. الشاهد اتق الله حيثما كنت ولما طلب الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم ان يوصيهم وقد وعظهم موعظة وجلت قلوبهم منها وذرفت عيونهم منها - [00:12:16](#)

قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة او صيكم بتقوى الله فاوصاهم بتقوى الله عز وجل ولهذا ابدأ الله سبحانه وتعالى واعاد في [هذا الوصف الجليل في القرآن العظيم فامر بالتقوى في موضع 00:12:43](#)

وبين صفات اهلها في موضع وبين ما اعد لاهلها في موضع واقرأوا القرآن يا اخوان ترونكم ذكرت التقوى في كتاب الله عز وبين [عز وجل فوائدها في الدنيا وفي الآخرة 00:13:07](#)

فمن فوائدها في الدنيا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق [الله يكفر عنه سيناته ويعظم له اجرا 00:13:25](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم الله غفور رحيم يا ايها [الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكره عنكم سيناتكم ويغفر لكم والله ذو فضل عظيم 00:13:44](#)

فوائد يا اخوان من سمع بواحدة منها جد واجتهد فكيف بها جميعها واما الثمرة في الآخرة فاسمعوا ما يقول ربنا عز وجل في سياق [واحد والا فقد ورد فضلها في الآخرة في موضع عديدة 00:14:05](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين. كذلك وزوجناهم [بحور عين يدعونا فيها بكل فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموت الاولى ووقاهم عذابا جحيم 00:14:25](#)

فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم. اللهم اجعلنا جميعا منهم يا ارحم الراحمين فضل ما يفرط به الا محروم يا اخوان فاذا حرص [الانسان على تقوى ربه بامتثال امره واجتنابه اناهيه 00:14:51](#)

وفعل الاسباب المعينة على هذه التقوى ومنها الصيام فلعل الله ان يأخذ مناصيته ويعينه وبلغه هذه المراتب العالية يشير ربنا عز [وجل الى الحكم من الصيام والحكمة الاولى كما ذكرتم يا اخوان ما هي 00:15:11](#)

لعلكم تتقون. وكل ما يذكر العلماء من الحكم ويكتبون من الكتابات ويلقون من الكلمات ويخطبون من الخطب كلها داخلة تحت هذه [الكلمة الوجيزه العظيمة اذكر من حكم تكفيه للسينات وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام من رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من 00:15:36](#)

ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. والاحاديث الثلاثة في الصحيحين ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال [رغم انف امرى ادرك رمضان حتى انسلاخ 00:16:07](#)

من حكم حقيقة حكمة كبيرة ولا نريد ان نقف الموضوع عند كل موضوع لكن من الحكم الكبيرة حقيقة هي عبادة المراقبة في قلب [المسلم نربى اطفالنا يا اخوان وشبابنا اولادنا وبناتنا على مراقبة الله عز وجل. الانسان عندما يصوم 00:16:22](#)

من يعلم عنه الا رباه عز وجل فالمحافظة على صيام يربى هذه العبادة العظيمة يا اخوان في قلب المسلم يقول النبي صلى الله عليه [وسلم عندما سأله جبريل عن الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وما الذي يمنع الصائم من 00:16:52](#)
يمنعوهم من من الافطار انه يعلم ان نراها ان الله عز وجل يرى مكانه ويسمع كلامه ويعلم سره واعلانه لا تخفي عليه خافية سبحانه وبحمده فتقى عن هذه العبادة والتي هي من اجل العبادات - [00:17:15](#)

حتى يبلغ بها المسلم اذا جد وشهد وحرض عليها مرتبة الاحسان والتي هي اعظم مراتب الدين يعود الانسان على الصبر يا اخوان [تحمل المشاق والصعوبات. قال العلماء تجتمع فيه انواع الصبر الثلاثة. ما هي انواع الصبر الثلاثة 00:17:36](#)

على الطاعة وصبر عن المعصية وصبر على الاقدار اقدار الله المؤلمة. تجتمع فيه وفيه حكم يذكرها اهل علمه هي كثيرة. نعم اياما [معدودات فمن كان منكم مريضا او عاجلا وعلى الذين يطيقونه 00:17:56](#)

فمن تطوع خيرا فهو خير له لا تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. اياما معدودات وهذا من تيسيره وتسهيله فهي ايام معدودة سرعان [يا اخوان ما يحل بساحتنا هذا الصيف الكريم وسرعان ما يترحل 00:18:30](#)

ونحن ونحن ننتظره يا اخوان ونسأله ان يبلغنا واياكم ايه اذا كانت الايام معدودات فانها تنتهي بعجلة وفي حد على اغتنامها
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى وهذا من التيسير ايضا - [00:19:06](#)

ان الله سبحانه وتعالى عذر من لا يستطيع الصيام لمرض او كان على سفر فافطر فعليه عدة من ايام اخر مريض ويفطر فان كان
مرضه حفظكم الله لا يرجى برأه - [00:19:31](#)

والصوم يضر فانه يفطر ويطعمن عن كل يوم مسكونا ولن يستطيع القضاء اذا كان المرض مزمنا حفظكم الله وحفظ الجميع واما
المسافر اما اذا كان المرض سهل صداع ووجع ضرس وما اشبه ذلك - [00:19:53](#)

مشقة وليس عليه مضره فلا يجوز ان يفطر في هذه وامل مسافر فانه يصوغ له ان يفطر لكن هل الافضل في حقه ان يفطر او يصوم
حسب المشقة ان كان عليه بصيام مشقة فالافضل ان يفطر - [00:20:14](#)

وقد افطر النبي صلى الله عليه وسلم عندما ذكر له وهو في طريقه الى مكة عام الفتح ان الناس شق عليهم الصيام فدعوا بماء ورفعوه
حتى رأى الناس وشرب بعد العصر صلوات ربي - [00:20:34](#)

ربي وسلامه عليه ولما قيل له ان اناسا قد صاموا على اولئك الوصاة اولئك الوصاة هذا مع المشقة ولما رأى رجل وقع على الارض
زحاما ورأى الناس يضللون قال ما هذا - [00:20:47](#)

قالوا صائم قال ليس من البر في الصيام في السفر اذا كان يشق عليه اما اذا كان لا يشق عليه فان الصيام افضل ادراكا لحرمة الزمان
يا اخوة وكان عليه الصلاة والسلام يصوم في سفره - [00:21:07](#)

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان الواحد منا يتقي الشمس بيده ولم يكن فينا
صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة - [00:21:26](#)

في طريقه لما كعام الفتح حتى بلغ الكرة على الغيم لما اشتكى له ان الناس شق عليهم الصيام المقصود ان المسافر يجوز له ان يفطر
وانما الكلام اهل العلم في - [00:21:42](#)

ايها الافضل؟ الفطر الصيام فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكون فمن
تطوع فهو خير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. هذا كان في اول الامر - [00:21:58](#)

اول امر يا اخوان كان الصيام على التخيير من اراد ان يصوم يصوم. ومن اراد ان يفطر يفطر ولكن يفتدي. يعني يطعمن عن كل يوم
مسكون يقول سلمة بن الاكوع رضي الله عنه - [00:22:19](#)

لما نزل قوله عز وجل وعلى الذين يطيقونه كان من اراد ان يفطر يفتدي ثم نزلت الاية بعدها فنسختها. وال الاية التي بعدها شهر رمضان
الذى انزل فيه القرآن الى ان قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:22:35](#)

انتهى التخيير ولكن التأخير في اول الامر كان لحكمة حتى تتهيأ النفوس ويستعد لتحمل الصيام طبعا الذين يطيقونه فدية طعام
مسكون فمن تطوع خيرا يعني زاد على اطعام المسكون فهو خير له وان تصوموا خير لكم - [00:22:54](#)

كان على التخيير لكن كان الصيام خيرا وافضل من الفطر. ان كنتم تعلمون ثم قال عز وجل نعم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
هدى للناس فمن شهد منكم الشهر - [00:23:22](#)

ولتكلموا العدة كبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. نعم شهر رمضان الذي فيه القرآن هذا الشهر الذي نترقبه وننتظره نسأل الله
ان يبلغنا ايه وان يعيننا واياكم جميعا على صيامه وقيامه - [00:23:53](#)

يقول ابو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه اتاكم رمضان شهر
مبارك الله عليكم صيامه فيه تفتح ابواب السماء في رواية ابواب الجنة - [00:24:40](#)

وتعلق ابواب النار وتصعد مردة الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر من حرم اجرها حرم الخير قال العلماء وهذا الحديث اصل في
التهنئة في رمضان تهنئة الناس بعضهم بعضا بهذا الشهر - [00:25:05](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن كان شرفا لهذا الشهر ان ينزل فيه هذا القرآن العظيم فان الله عز وجل انزل القرآن في افضل بلدة

مكة وفي افضل شهر رمضان - 00:25:31

وفي افضل ليلة ليلة القدر ونزل به افضل ملك جبريل عليه السلام ونزل على افضل نبي محمد صلى الله عليه وسلم كل هذه الفضائل اجتمعت في كتاب الله عز وجل - 00:25:58

وكان شرفا لشهر رمضان ان ينزل فيه القرآن وكان قدرها لليلة القدر ان ينزل فيها القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن روي عن ابن عباس انه قال انزل القرآن من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في بيت العزة - 00:26:15

ثم نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الذي انزل فيه القرآن يعني ابتدأ فيه نزول القرآن العلاقة يا اخوان بين الصيام وبين القرآن علاقة وثيقة رمضان شهر القرآن - 00:26:39

ثبت في الصحيح حديث ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل فيدارسه القرآن وكان يلقاء كل ليلة - 00:27:04

فلرسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير اجود من الرحيم المرسلة يأتيه جبريل كل ليلة يدابر عليه القرآن وهذا الاذن يدل على فضل قراءة القرآن في رمضان في ليله وفي نهاره - 00:27:23

الانسان عندما يصوم يا اخوان حتى في غير رمضان نجد نشاطا ورغبة في قراءة القرآن اكثر من اي وقت وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن والصيام يشفعان لصاحبهما - 00:27:44

يقول القرآن يا رب منعه النوم بالليل فشفعه في ويقول الصيام يا رب منعتم الطعام والشهوة فشفعوا في. قال فيشفعان القرآن يشفع يا اخوان وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم من حديث مسلم من حديث - 00:28:05

ابي امامه قال اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاهلها يقرأ الزهراوين فانهما تأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غaitan او فرقان من طير صواف اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة - 00:28:36

يعني السحرة من مراد بالزهراوين يا اخوان في انها تزهر وتضيء وتثير يا اخواني في قلب صاحبها في الدنيا وتظلله يوم القيمة من الازهار الاضاءة والنور والقرآن كله نور يا اخوة - 00:28:58

فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا هذه مزية يا اخوان لهاتين السورتين العظيمتين يأتي يوم القيمة شفيعا لاهل الصيام يشفع والقرآن يشفع يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه - 00:29:26

يوم لا ينوي احد على احد يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يوم يلتفت الانسان يمنة فلا يرى الا ما قدم وشمالا فلا يرى الا ما قدم وتلقاء وجهه فيرى النار يحطم بعضها بعضا - 00:29:46

احوج ما يكون الانسان يا اخواني قيل من يشفع له الصيام ويأتي القرآن ان يشفع كل منهما لصاحبه فيشفعان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وهدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 00:30:10

انزل القرآن ليكون هدى للناس سؤال معظم سبب الهدایة يا اخواني كتاب الله عز وجل سؤال ثانى ما اعظم سبب للثبات على الهدایة القرآن. والدليل نزله روح القدس من رب بالحق - 00:30:36

نكملي بثبات الذين امنوا وهدى وبشرى. الثبات والهدى كله في كتاب الله يا اخوان احرصوا يا اخوان على قراءة كتاب الله بتدبر حتى يكون سببا لهدايتكم وسببا لثباتكم على الهدایة في وقت كثرت فيه الزعازع والزوابع والمؤثرات - 00:31:01

كلام الله عز وجل ليكون اعظم سبب لهدایة البشر جمیعا حتى الكفار وترون انتم يا اخواني في مقاطع كافر يسمع كلاما يتلى وهو لا يعقله لا يعرف اللغة ومع ذلك كونوا سببا في اسلامه - 00:31:29

وانا اذكر لكم يا اخوان قصة ذكرها احد اساتذتنا يرحمه الله في احدى البلاد يقول كان رجل كبير من كبار النصارى وكان حلقة الوصل بين بلده وبين الفاتيكان يتتردد بينهما - 00:31:51

ويسميه باسمه إبراهيم اسحاق وكذا يذهب بينهما يوم من الايام لما اراد الله له الخير نزل من الطائرة وركب السيارة تاكسي فسمع قارئا يقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا

يهدى الى الرشد القرآن عجبت الجن من القرآن لما سمعه اول مرة وقالوا يهدى الى الرشد فامنا به. فعجب الرجل وسائل نفسه الجن يعجبون من كلام الله ويهتدون به ونحن بشر - 00:32:41

لا نعجب ولا نهتدي وكانت هذه الاية سببا في دخوله في الاسلام فاطلب الهدایة في اعظم مظانها وهو كتاب الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:33:00 جزاكم الله خير ودي تشاركوني قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون الى كل من ينشد الفرح ويطلب الراحة والسكنية والطمأنينة في كتاب الله عز وجل - 00:33:23

فبذلك فليفرحوا هدى للناس هذا القرآن هدى لكل الناس. قد يقول قائل في اول السورة بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى ونعود للناس كل الناس - 00:33:46

يفرق بينهما في نوعي الهدایة في الدلالة والارشاد هداية لمن لكل الناس لا لذا الارشاد والدلالة لكل الناس واما هداية الالهام والتوفيق والتسديد فانما تكون لمن للمتقين هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. اي في القرآن ايات بينات - 00:34:09 كما قال ربنا عز وجل بل هو ايات بينات اين تكون في صدور الذين اتوا العلم ايات بينات وعلامات واضحات في صدورى من الله عليه وعنى بكتاب الله عز وجل - 00:34:36

وحفظه وما تيسر منه وبينات من الهدى والفرقان. يعني ايات بينات موصوفة بانها هدى وبانها فرقان مفرقة بين الحق والباطل دالة على صحة ما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم وما جاء في هذا الكتاب العظيم - 00:34:59

من الهدى المنافي للضلال والرشاد المنافي للغيب ولهذا من اسماء القرآن يا اخوان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. لماذا سميت بالفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل فمن شهد منكم الشهر فليصممه يعني من حضر الشهر - 00:35:27

ولم يكن مسافرا فليصممه ومن كان مريضا وعلى سفر فعدة من ايام اخر كما مر يعني من كان مريضا او على سفر فافطر فعليه عدة من ايام اخر قد يكون قائل لماذا اعيد - 00:35:51

هذا الموضوع مرة ثانية قال اهل العلم لانه لما كان التخيير منسوخ في الاية السابقة وقد ذكر فيه هذان العذران قد يظن ظان ايضا ان رفع الحرج عن المريض والمسافر منسوخ - 00:36:09

مع التخيير اذ هو مقارن له في اية واحدة اعيد مرة اخرى يريد الله بكم اليسر فيما شرع من الفطر وفيما شرع في السفر وللمريض وفيما شرع من الاحكام. فهذا الدين يا اخوانى كله يسر والله الحمد - 00:36:31

وما جعل عليكم وفي الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج واخذ العلماء بمثل هذه النصوص قاعدة من القواعد الكبرى وهي قاعدة المشقة تجلب التيسير - 00:36:51

فح حيث كان في الامر مشقة يأتي بعد ذلك التيسير والتسهيل من الله عز وجل شق صيام للانسان ان يفطر كان مريضا او كان مسافر ولتكملوا العدة ان يريدوا منكم ايضا اكمال العدة. اما اداء واما قضاء - 00:37:15

اقبلاها اداء لغير معذور فيلزمها ان ان يكمل العدة والعدة تسع. تسعه وعشرون يوما او ثلاثون يوما او قضاء افطر بعض الايام لعذر كالمرض السفر فلابد ان يكمل العيد ولتكبروا الله - 00:37:39

على ما هداكم ايضا لاجل ان تكبروا الله عز وجل واخذ العلماء من هذه الاية مشروعية التكبير ليلة عيد الفطر بمجرد ان يعلن العيد يشرع للناس ان يكروا الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله. الله اكبر. الله اكبر. والله الحمد - 00:38:04

ولتكبروا الله لماذا اي لاجل انه هداكم فكبوروه وسبحوه واحمدوه واسكروروه. وثنوا عليه سبحانه وبحمده. فان الله تعالى اذن بالمزيد للشاكرين فاذا شكر العبد ربها على نعمة الهدایة فان الله تعالى يزيده هدى ويثبتته على الهدى - 00:38:32

ولهذا قال ولعلكم تشكرون. ولعل من الله ايش معناها اي لاجل ان تشکروا الله عز وجل يسر عليكم وسهل واباح للمعذور ان يفطر وامركم باتمام العدة وبذكرة وتكبیره سبحانه وبحمده - 00:39:03

للاجل ان تشکروه على هذه النعم ونعمه سبحانه وبحمده لا تعد ولا تحصى كما قال عز وجل وان تعودوا نعمة الله ومهمها شکر الانسان
ربه ومهمها اثنى عليه فانه لن يحصي ثناء عليه - 00:39:32

وكيف يحصي ثناء على الله ونعم الله لا تعد ولا تحصى وفي ذكر المؤثر لله اني اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوتك وبك
منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت - 00:39:53

ما هو الشکر يا اخوان يعرف اهل العلم شکر ومن اجمع تعريفاته لانه القيام بطاعة الله عز وجل اعترافا بالقلب ونطقا باللسان وعملا
كان يظن ظن ان الشکر هو باللسان فقط. لا - 00:40:15

الشکر يكون بالقلب اولا وقبل كل شيء بحيث يعرف الانسان نعمة ربه ويعترف بها ويعرف ويقر بان آآ كل نعمة عنده وبه انما هي من
الله عز وجل وما بكم من نعمة - 00:40:38

فمن الله ثم ينهج لسانه بالثناء والشکر على الله عز وجل وفي الحديث المخرج في الصحيح ان الله ليرضى عن العبد يأكل اكلة
في حمده عليها ويشرب الشربة في حمده عليه ويعمل بجواره - 00:40:56

كل ما نعمل يا اخوة من صلاة وصيام وبر وصلة غير ذلك انا هي شکر لله سبحانه وتعالى على نعمة التي ينعم بها علينا اما اذا كانت
النعم تزيد والشکر ينقص - 00:41:14

فان الانسان يخشى ويخشى ان يكون هذا ايش يا اخوان؟ استدرج ولا قوة الا بالله قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم
ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفتحة فاذا هم مبلسون. نعوذ بالله - 00:41:40

نعم تزيد والشکر يقل والاستدرج معناه يا اخوان معناه ان الله عز وجل يستدرج العبد الى العذاب درجة درجة يدنيه من العذاب
درجة درجة من حيث لا يشعر ذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم - 00:42:07

عن سفيان قال يبتليهم بالنعم ويسلبهم الشکر يبتليهم بنعم النعم تکثر والشکر يقل ولا قوة الا بالله هذا هو الاستدرج المقصود ان
الانسان يشکو ربه على نعمة التي لا تعد ولا تحصى واعظمها نعمة الهدایة. الى هذا الدين العظيم - 00:42:40

فوالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا وبنعمته اهتدينا الى هذا الدين وبنعمته يستقيم العبد على هذا الدين وبنعمته يثبت العبد
على هذا الدين وبنعمته يموت العبد على هذا الدين - 00:43:12

وبنعمته يلقى ربه والله الحمد وهو على هذا الدين والواجب على العبد دائمًا ان يتعرف على نعم الله عز وجل. وان يشکر الله والا يرى
لنفسه حالا ولا مقاما يصلى ويقرأ وكذا. لا ترى لنفسك شيء - 00:43:29

لولا ان الله عز وجل اعانك ما نقلت قدمًا الى مسجد وتقرأون قول ربكم اياك نعبد واياك العلماء نصف الدين فدون عن الله عز وجل
يمكن للانسان ان يعمل فيه - 00:43:57

الواجب على العبد دائمًا ان يستعين بربه ويرى الفضل والمنة له سبحانه وبحمده ويکثر من شکره لسانه بالثناء عليه سبحانه وبحمده.
نعم واذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب اجيب دعوة الداعي اذا - 00:44:15

فليستجيبوا ولیؤمنوا به لعلهم يرجعون اشهدون قال تعالى واذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاء
فليستجيبوا لي ولیؤمنوا بي لعلهم تلاحظون ان هذه الاية في الدعاء وقد وردت في ضمن ايات الصيام - 00:44:41

ما العلاقة فضل الدعاء متى يعني يقول اهل العلم في مناسبة ذكر هذه الاية والایة في الدعاء ضمن ايات الصيام قبلها ايات في
الصيام وبعدها ايات في بعض احكام الصيام - 00:45:14

اشارة يا اخوانى الى اهمية الدعاء وفضله والانسان صائم قال تعالى واذا سألك عبادي عنی قيل في سبب نزولها ان اعرابيا سأله النبي
صلى الله عليه وسلم ربنا قريب فلنجيها ضعيفا نناديه فنزلت الاية - 00:45:34

وتأملوا يا اخوان الاية قال عز وجل واذا سألك عبادي عنی فاني قريب الاية التي بعدها بقليل يسألونك عن الاهلة قل هي مواقت
الناس ثم بعدها يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير - 00:46:01

يسألونك عن الشهر الحرام قتالا فيه قل قتال فيه كبير الخمر والميسير قل فيه ماء ثم كبد الى اخره ماذا لاحظتم بين هذه الاية وبين

بقية الآيات من الفرق ليس فيها قل يا اخوان هذه الاية - 00:46:24

جميع المسائل التي يسألها الناس المصطفى صلى الله عليه وسلم يتغابب من الله عز وجل بواسطة محمد صلى الله عليه وسلم
الانفال بعد هذه الاية واذا سألك عبادي عنني فاني قريب - 00:46:47

لماذا يذكر هنا واسطة اشارة الى ماذا يا اخوان قربه عز وجل من عباده تولى الاجابة بنفسه سبحانه وتعالى عن نفسه. فاني قريب.
ما قال فقل اني قريب. لا. فاني قريب - 00:47:12

اشارة الى قربه من عبده حال دعائه الله سبحانه وتعالى قرب اقرب ما يكون العبد الى ربه متى وهو ساجد. نستشعر هذه الامر
النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه فرفعوا اصواتهم - 00:47:38

التسبيح والتهليل فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب ان الذي تدعون سميع المصير قرب اقرب الى احدهم من
عنق راحلته. سبحان ولها يا اخوان تجدون ادعية القرآن - 00:48:02

جميع ادعية القرآن ليس فيها حرف النساء تأملوا القرآن كله ربنا ربنا في ربنا في ايتان فقط الاية الاولى وقيله يا ربى ان هؤلاء قوم لا
يؤمنون لكن هذه دعاء - 00:48:27

هل هي دعاء شكوى يشتكي بها النبي صلى الله عليه وسلم قال الاية الثانية وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا
وهل هذه الاية ايضا دعاء ليست دعاء ولكنها شكوى - 00:48:50

الشكوى على الرب عز وجل يشتكيها المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن يشتكي؟ من يشتكي يا اخوان؟ من هجروا كتاب الله عز
وجل في انواع الهجر مختلفة ليس في القرآن يا اخواني يا ربنا خير هاتين الایتين وليسنا من قبيل الدعاء. اذا جميع ادعية القرآن
ليس فيها اياها - 00:49:10

لماذا وفي ذوق القرب اولا لان النساء في كما عند علماء العربية يكون بعيدا وحذفها يكون لا شك في نداء القريب وايضا يا اخواني
تيمنا بذكري اسم الرب سبحانه وتعالى مباشر - 00:49:36

المسألة الثانية ايضا تذكر على يعني مع هذه المسألة وهي عامة ادعية القرآن باسم الرب عز وجل تعالى كلها حسنة كلها يدعى بها.
تقول يا عزيز اعزني يا غفور اغفر لي. لكن عامة ادعية القرآن - 00:50:06

انما هي بماذا يا اخوان باسم الرب سبحانه وبحمده والمقصود التوسل بربوبيته سبحانه وبحمده من العبد لاجابته دعوته فان الربوبية
نوعان ربوبية عامة لكل البشر حتى لغير البشر من جمادات الحمد لله رب العالمين - 00:50:31

العالم ما سوى الله عز وجل وربوبية خاصة لعباده المؤمنين وهي ربوبية التوفيق والتيسير والاعانة والتسديد. التوفيق لكل خير
والحفظ من كل شر واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاء - 00:50:58

دعوة الداعي اذا دعاه هذا وعد لكن من لازم الاجابة اعطاء الانسان سؤله يعني هل يلزم من الاجابة ان الانسان يعطي ما يسأل
والله يمكن يسأل انسان شيء ما هو في مصلحته - 00:51:24

المعيار ليس فيما تحب تكره لان ربنا يقول وعسى ان تحبوا شيئا وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ولن يضيع عند الله دعاء يا
اخوة فاما ان يعطيه سؤاله ويجيبه له - 00:51:41

اما ان يصرف عنه من الشر مثله واما ان يدخله له يوم القيمة كما ورد بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس
يقول انا دعوت ودعوت ودعوت - 00:52:04

ولا ما اوجبت دعوتي وما الذي ادركنا الله ما اجاب دعوتنا قد يكون من حكمته الا تعطى هذه المسألة وقد يكون صرف عنك شرورا
بسبب هذه الدعوة وقد تكون هذه الدعوة - 00:52:16

اختر وادخرت ل يوم تكون احوج واحوج ما تكون اليه ولهذا ورد في الحديث عن صلى الله عليه وسلم قال يستجاب للعبد ما لم
يستعجل يقول دعوت ودعوت وذا سألك عبادي عنني - 00:52:32

فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاء فليستجيبوا لي وليرسلوا اليه لعلهم يرشدون. اذا اردت من الله ان يستجيب لك فاستجب له

اجبوا فيما امرك بالامتثال وفيما نهاك بالانتهاء وتطمع منه ان يجيب دعوتك - 00:52:56

انه كريم سبحانه وتعالى قد يجيب دعوة الكافر اذا ركعوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما ولكن مع ذلك مما يتتأكد على 00:53:24
الانسان اذا طمع في اجابة ربه ان يستجيب له سبحانه وبحمده -

قال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكما لما يحييكم. الله اكبر يا اخوة هناك حياتان حياة حسية وهي حياة 00:53:48
الابدان وحياة معنوية كبيرة عظيمة وهي حياة ايش يا اخوان -

القلوب والارواح اولمن كان ميتا فاحييته وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كما مثله في الظلمات ليس في خارج منها او من كان 00:54:09
ميتا يعني ميت جسديا لا لا يا اخوان -

ميت قلبه فاحياه الله واعطاه نورا يمشي به في الناس. كما مثله في الظلمات فليستجيب لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون لعلهم اي 00:54:27
الجل ان يرفضوا. اذا هم استجابوا لله عز وجل. وامنوا به سبحانه وتعالى -

لقد سلکوا طريق الرشاد والتوفيق السادات نعم يا احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس اختانون انفسكم فتاب عليكم 00:54:52
وعفا عنكم. فالان باشروهن وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض -

من الخيط الاسود من الفجر ولا باشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا لا تقربوها كذلك يبيّن الله اياته للناس لعلهم 00:55:41
يتقوّن قال عز وجل احل لكم ليلة الصيام تطرفه الى نسائكم -

في اول الامر يا اخوان اول ما شرع الصيام كان الافطار ما بين المغرب الى العشاء يأكل الناس ويشربون جامعون النساء فاذا صلوا 00:56:19
العشاء امسكوا الى غروب الشمس من اليوم القادر -

واذا نام شخص مع غروب الشمس تعين عليه ان يمسك الى اليوم القادر وحدث ان قيس الانصاري رضي الله عنه وارضاه شاء من 00:56:49
حقله متبعا وقال لامرائي هل عندك من شاي -

قالت لا ولكن انطق ابحث لك الله اكبر يا اخوان ما يجدون حتى ثمرة يفطرون عليها ذهبت زوجته تبحث عن طعام الله فلما جاءت 00:57:14
وتجده نائما فقالت خيبة لك فامسكت

رضي الله عنه هذا ما جاء منتصف النهار او اغمي عليه فنزلت الآيات فيها التخفيف والتيسير والتسهيل قال عز وجل احل لكم ليلة 00:57:33
صيام الرأفة الى نسائكم والرفث الجماع مقدمات -

وكان محظورا قبل ذلك من العشاء هن لباس لكم وانتم لباس لهن بين الله سبحانه وتعالى التعليم في اباحتة الجماع يقال هن لباس 00:58:00
لكم وانتم الان المرأة لشدة الوصلة والقرب بينها وبين زوجها -

بمثابة اللباس له وهو بمثابة اللباس له ولان كل واحد منهم ساتر للآخر الرجل يعفها وهي تعفه وكل منها بالنسبة للآخر بمثابة اللباس 00:58:24
الذى يسر صاحبه علم الله انكم تختانون انفسكم من الخيانة -

تختارون انفسكم انسان يظلم نفسه يا اخوان ارتكابه المخالفة والذنب هذا من فضل الله سبحانه وتعالى ولطفه بعياده فانه سبحانه 00:58:50
وبحمده ارحم بالاولاد من ابائهم قال تعالى يوصيكم الله في اولادكم -

يوصياني يا اخوان الاباء بالولد الى انه ارحم من بالاولاد من ابائهم وهو ايضا ارحم وبالاباء من اولادهم قريب من هذا يا اخوان 00:59:20
ووصينا الانسان يوصي الناس بوالديه فهو ارحم بالوالدين من اولادهم. بل هو ارحم من الانسان بنفسه -

قال تعالى ولا تقتلوا انفسكم ولا تلمزوا انفسكم علم الله انكم كنتم تختانون فتاب عليكم وعفا عنكم ومن هنا يأتي النسخ كتاب الله 00:59:52
سبحانه وتعالى عليكم بما حصل منكم من الخيانة في -

معشرة النساء لان بعضهم قرف النساء والان باشروهن وهذا دليل من النصر وقد نسخ حكم السابق وابتغوا ما كتب الله لكم هكذا والله 01:00:19
لكم من الولد ومن الرخصة وما اشبه ذلك -

وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ذكر الله تعالى ابتداء الصيام ونهايتهم كلوا واشربوا حتى 01:00:47
يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. يعني يكونوا في الليل ويشربوا -

وكان الاكل والشرب كالجماع محظورا من بعد صلاة العشاء تم نسخ اذا نسخ النهي عن الجماع بقوله يا اخوان الان يا باشا هنا ونسخ النهي عن الاكل بعد العشاء بقوله - [01:01:09](#)

فكروا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يقول حاتم رضي الله عنه وارضاه لما نزلت هذه الاية الى عقالين من عقول الابل فجعلتهم بها تحت وسادتي وجعلت انظر اليهما - [01:01:27](#)

فلما تبين لي الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني من العقالين امسكت انا اصبت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاكرته له ذلك فقال ان وسادك اذا لعريض - [01:01:49](#)

يعني ان كان تحته العقال الابيض والاسود ذلك سواد الليل وبياض وبيضا الانسان يأكل الى طلوع ويجامع الى طلوع الفجر طيب لوط الفجر ولم يغتسل؟ ماذا يعمل يغتسل بعد طلوع الفجر - [01:02:05](#)

ولا شيء فيه وثبت في الصحيحين من حديث عائشة ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم ثم اتموا الصيام الى الليل هذه الغاية - [01:02:32](#)

نهاية الصيام الى الليل فاذا غربت الشمس وسقط القرص فانه يجوز للانسان ان يفطر حتى لو بقي شيء من النور بعد سقوط القرص وغيابه يجوز ان يفطر وفيه وجوب الامساك الى غروب الشمس - [01:02:50](#)

وتحريم الافطار قبل الغروب والى كل من كان يفطر يا اخواني في رمضان او كان لا يصوم في رمضان يعني بعض الناس يمكن لا حول ولا قوة الا بالله يصوم اصلا - [01:03:14](#)

وبعضهم يصوم ثم اذا احس يفطر الامر كبير وخطير يا اخوان والامر يمس ركنا من اركان الاسلام فصيام الركن العشا يا اخوانبني الاسلام على خمس رابعها صيام رمضان لا يجوز للانسان ان يتهاون بركن ركين من اركان الاسلام وان يتتساهم فيه - [01:03:28](#)

واذا حدث ان انسانا افطر فيما مضى فيجب عليه القضاء والتوبة الى الله عز وجل لعل الله ان يتوب الامر خطير يا اخوان حتى ان بعض اهل العلم قال اذا لم يصوم اصلا - [01:04:03](#)

لا يفيده ان يقضى ولو صام الدهر كله وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من افطر في رمضان عامدا من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه - [01:04:23](#)

وعلى كل حال اكثراهيل العلم لانه يقضى سواء افطر او لم يعد الصيام اصلا يتوب الى الله عز وجل وينبئ اليه قد ورد عند النسائي من حديث امامه ان النبي صلى ابى امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:39](#)

قال اتاني رجلان وانا نائم فاخذ بظوعي فانطلقا فاتينا الى رجال معلقين بعراقيبهم مشقة اشتاقهم يسبيل منها الدم قلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة الصيام نعوذ بالله من سخط الله - [01:04:58](#)

يجوز للانسان ان يتهاون في هذا الامر يا اخوان والان يتزاهم والواجب توعية الشباب الناشئة الاولاد والبنات حول هذا الامر وخطورته وانه لا يجوز التسلسل الحمد لله يعني هذا لا يمثل ظاهرة في مجتمعنا - [01:05:33](#)

لكن على كل حال ينبه على مثل هذه الامور ويرى يربى الناشئة عليها يا اخوة وكما ذكر ان الصيام فيه تربية للمراقبة الله عز وجل الان يعني يدخل الاولاد في غرفهم - [01:05:52](#)

ويأخذ جهازه يلف العالم باكمله يسمع كل شيء ويرى كل شيء من يستطيع ان يمنعه احد يستطيع الا ان يحفظه الله سبحانه وتعالى بحفظه لكن من اسباب الوقاية يا اخوان تربيتهم على مراقبة ربهم سبحانه وبحمده - [01:06:11](#)

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحبسن الله يغفل ساعة ولا ان ما يخفى عليه يغيب ثم قال عز وجل ولا تباشرن وانتم عاكفون في المساجد ذكر الاعتكاف يا اخوان ضمن ايات الصيام اشارة الى ان المشروع في الاعتكاف - [01:06:36](#)

ان يكون معه صيام وان يكون في اخر رمضان ولهذا ذكر في اخر ايات الصيام ما يخفاكم لزوم المسجد بطاعة الله عز وجل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف - [01:07:02](#)

حتى توفاه الله واعتكف نساؤه من بعده تلك حدود الله فلا تقربوها هذه حدود الله التي حدتها وحدوده سبحانه وتعالى نوعان حدود

النهى عن اقتربابها بمعنى ان الانسان لا يدخل فيها ولا يحوم حولها - 01:07:20

لان من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه وحدود امر بالتزامها والدخول فيها وعدم الخروج منها كما في قوله تلك حدود الله فلا تعتدوها لا تعتدوها بتركها ولا تعتدوها بتجاوزها والغلو فيها - 01:07:45

شو الفرق بين الایتين يا اخوان حدود امرنا الا نقتربها. وحدود امرنا الا نتعداها. ما الفرق اي نعم. الاولى في المنهايات لا تقتربوها والثانية في ماذا يا اخوان؟ وثانية في في الاوامر - 01:08:10

لا تعتدوها وتعديها بتركها او بزيادة عليها والغلوش كذلك يبين الله اياته. يعني مثل هذا البيان. الكاف يقول العلماء بمعنى مثل وهي مفعول مطلق كثيرة في القرآن يا اخوان كذلك يبين الله لكم اياته يعني مثل هذا البيان يبين الله سبحانه وتعالى اياته للناس -

01:08:30

اعلهم يتقون يتقون ايش معنى لعنة اذا بيان الایات ووضوحاها بحيث يكون طالب العلم عالما بها هي من اسباب ايش يا اخوان فالعلم من اسباب التقوى والصيام من اسباب اسباب - 01:09:00

التقوى واسباب التقوى في كتاب الله سبحانه وتعالى كثيرة نسأل الله عز وجل ان يبلغنا واياكم اياها وان يجعلنا واياكم من المتقين هذه الایات اشتملت كما تلاحظون على الصيام في اول اية - 01:09:27

وعن القرآن لقوله شهر رمضان الذي ينزل في القرآن وعلى الدعاء في قوله اذا سألك عبادي عن فاني قريب وعلى الاعتكاف في اخرها في قوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون بالمساجد ودلالة - 01:09:46

على ان المعتكف لو خرج من مسجد واطي زوجته ما حكم اعتكافه نعم يبطل اعتكافه للنهى هنا والنهى هنا عائد الى ذات المنهى عنه فيؤدي الى اجتهدوا يرحمهم الله باتقان صيامكم - 01:10:05

لحفظه من اللغو والرث فمن لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع اطعمه وشرابه وشاهدوا يا اخوان في قراءة القرآن في رمضان وفي غير نحن من الاخوان لسنا محتاجين القرآن بل والله مضطرين اليه في هالزمن - 01:10:26

مفرون اليه ان نربى عليه يا اخوان شبابنا وان نقرأ نحن الاباء نقرأ يا اخوان. لان ربنا قال كتاب انزلناه اليك مبارك في اربع ايات من القرآن وصف بانه مبارك - 01:10:48

هذه الایة الانبياء وهذا ذكر مباركة وايتان في الانعام وهذا كتاب انزلناه مبارك ماذا يلاحظ يا اخوان في وصفه بالبركة في هذه الایات ها تأملوا كتاب انزلناه اليك مبارك. ترى هذا التدبر يا اخوان - 01:11:05

وهذا ذكر مبارك انزلناه مبارك ماذا تلاحظون وبين تشکرون يعني الجهاد اجيب عالسؤال يعني لا لا انا قصدي ماذا تلحظ في سياق الایة تأمل كتاب انزلناه اليك مبارك - 01:11:25

يقول الله تعالى مباركة عليك على بيتك على اهلك على قلبك في دينك في اخرتك لا وهذا الاطلاق يدل على ايش ان البركة لا حد لها ولا عد ولا حصر - 01:12:10

والله انه لست بحالها ان اقسم يا اخوان انه مبارك تبارك الله على الانسان يا اخوان في قلبه في ايمانه في دينه في كل احواله وشئونه حتى يبارك الله له في اوقاته وفي اعماله - 01:12:31

وببارك له في عقبه وفي ذريته احرصوا على قراءته في في رمضان وفي غير رمضان ول يكن لكل واحد منا يا اخوان ورد من كتاب الله عز وجل يقرأه كل يوم - 01:12:46

يتحرك به لسانه يسمعه باذنه ويصل الى قلبه فيكون له الاثر لكن اقرؤوه بتدبر بارك الله فيكم ثم ذكر الدعاء الثالثة التي وردت وقد ورد في الحديث عن صوم وقال ثلاثة لا ترد دعوتهم - 01:13:02

الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعه الله فوق الغمام وتفتح له ابواب السماء ويقول الله عز وجل وعزتي لاستجيبن لك ولو بعد حين الشاهد قوله الصائم حتى يفطر. لهذا اذا كنتم صائمين يا اخوان خصص لك وقت - 01:13:19

تاجي فيه ربك واعرض عليه فترك فنحن فقراء يا اخوان وربنا غني حميد كريم. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني

الحمد لله رب العالمين - 01:13:44

للموتى الذين ينتظرون منك دعوة ادع لبلادك لل المسلمين عموماً يشهد الانسان يا اخوان في اختيار ادعية واجمع الادعية واعظمها ما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم تحتاجها انت ايتها الانسان - 01:14:00

لا نؤجل ونؤخر يا اخوان حتى اذا نزل بالانسان امر راح يدعو نعم يدعو وان اجل واخر لكن كونه يتعرف الى الله في حال رخائه لا شك اعظم. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك - 01:14:21

الدنيا فيها يا اخوان شدائٍ وشدائد الآخرة اشدتها قال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد في كلمة جميلة للحسن البصري يقول الكبد هذا مظائق الدنيا وشدائد الآخرة مظائق الدنيا وشدائد الآخرة - 01:14:39

كلنا نتوسل الى ربنا ان يعيننا على مظائق الدنيا وشدائد الآخرة فاذا طمعت في ذلك فتعرف الى ربك في الرخاء. يعرف كمتع يعرفك في ثم ذكر الاعتكاف في اخر الآيات - 01:15:04

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام نحمدك ونشكرك ونشتري عليك ونسألك بانا نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 01:15:23

ونصلٍ ونسألك على عبده ورسولك محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اجعلنا من يصوم هذا الشهر ايماناً واحتساباً ويقومه ايماناً واحتساباً ويقوم ليلة القدر ايماناً واحتساباً اللهم بلغنا رمضان واعنا فيه على الصيام والقيام وتلاؤه كتابك العزيز الذي لا يأته الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل - 01:15:33

من حكيم اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً. ونسألك من خير ما تعلم. ونعتذر لك من شر ما تعلم - 01:16:04

استغفر لك ما تعلم ولا نعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا واهدنا ويسر الهدى علينا وانصرنا على من بغي علينا اللهم اجعلنا لك شاكرين. لك مختفين اليك اواهين منيبين. اللهم اقبل توبتنا. واغسل حوبتنا. واجب - 01:16:21

اخوتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدّ السنتنا واسل سخيمة صدورنا يا ارحم الراحمين اللهم رحمتك نرجو فلا تكنا الى انفسنا طرفة عين. واصلح شأننا كله لا اله الا انت اللهم انا نسألك الفوز بالجنة جنة الفردوس والنجاة من النار - 01:16:45

اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا اولادنا وبناتنا. اللهم احفظهم واكلاهم بعينك التي لا تنام. اللهم من اراد بهم شرفاً فاشغله في نفسه واجعل كيده في نحره واجعل دائرة عليه يا ارحم الراحمين - 01:17:07

اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفقهم للعمل الصالح الرشيد. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة التي تذكرهم اذا نسوا وتعينهم على نواب الحق يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم الطف بهم - 01:17:23

ارحهم وانصرهم على عدوكم وعدوهم يا ذا الجلال والاكرام اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وجميع ارحاماً واصحابنا واحبابنا وجيئنا واخوان المسلمين الاحياء منهم والميتيين بمن من فضلك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. وصلٍ الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه. جزاك الله خيراً يا اخوان وبارك فيكم ووفقكم - 01:17:43